



أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين

*Reasons for early divorce from the point of view of married university students*

د. علي لطفي علي قشمر\*

جامعة الاستقلال - أريحا - فلسطين

[alilutfe@gmail.com](mailto:alilutfe@gmail.com)

| المعلومات المقال  | الملخص:   |
|---|---|
| تاريخ الارسال:<br>2023/02/14<br>تاريخ القبول:<br>2023/03/01   | هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين. وقد اجريت الدراسة على عينه قوامها (160) من طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين حيث تم اختيارهم بطريقه عشوائية وزعت الاستبانة تبعا لعدد من المتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، مدة الزواج). وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها، اصدار قوانين تمنع الزواج إلا بعد اتمام دورة في الإرشاد الأسري، وتفعيل دور قسم الإرشاد والإصلاح في المحاكم الشرعية بشكل أفضل.  |
| <b>الكلمات المفتاحية:</b><br>✓ الطلاق المبكر<br>✓ الجامعات<br>✓ الطلبة المتزوجين<br>✓ المحاكم الشرعية |   |
| <b>Article info</b>   | <b>Abstract :</b>   |
| Received<br>14/02/2023<br>Accepted<br>01/03/2023  | <i>This study aimed to identify the causes of early divorce in Palestine from the point of view of married university students. The study was conducted on a sample of (160) students of married Palestinian universities who were randomly selected. A questionnaire was distributed according to a number of variables (gender, age, educational level, duration of marriage). Based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which is the issuance of laws prohibiting marriage only after the completion of a course in family counseling, and activate the role of the Department of guidance and reform in the Islamic courts better.</i> |
| <b>Keywords:</b><br>✓ Early Divorce<br>✓ Universities<br>✓ Married Students<br>✓ Islamic Courts       |   |

## 1. المقدمة:

تعد الأسرة اللبنة الأولى لبناء المجتمع، وهي السبيل الوحيد لاستمراره بيولوجياً واجتماعياً، فالأسرة هي الطريقة المقبولة للتكاثر وزيادة أفراد المجتمع وإنجاب أجيال جديدة تحقق استمراريته، وهي المدرسة التي يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي حيث يتم توطين ثقافة المجتمع لتتحول إلى نسق سلوكي معرفي لدى الفرد وبالتالي فلا يتحقق الاستقرار والاستمرار إلا من خلال الأسرة (منتصر، 2007، 1).

وفي عالمنا الإسلامي يعد الطلاق نظاماً تحدده تشريعات سماوية ثابتة لا تتغير بتغير المجتمعات ولا تخضع لأهواء الأفراد ولما يريده العلماء أو المشرعون أو القادة فهي تشريعات مقدسة يلتزم بها المسلمون في كل مكان وزمان. (مرس، 2008، 64).

وتشهد فلسطين ارتفاعاً في ظاهرة الطلاق المبكر بشكل عام، والطلاق المبكر لدى طلبة الجامعة المتزوجين بشكل خاص، وتعد هذه الظاهرة مؤشراً خطيراً يفتك بالبناء الاجتماعي ويهدد المنظومة الاجتماعية ككل.

## 2. مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين، ومدى تأثر هذه الظاهرة بالمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، مدة الزواج).

ولأهمية هذا الموضوع فإننا نطرح السؤال الرئيسي التالي: ما أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات

المتزوجين؟

## أسئلة الدراسة:

- ما أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، مدة الزواج).

## 3. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير مدة الزواج.

#### 4. مجتمع الدراسة:

يضم مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2023/2022).

#### 5. عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة (160) من طلبة الجامعات الفلسطينية المتزوجين خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2023/2022)، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من خلال سجلات شئون الطلبة في الجامعات الفلسطينية.

#### 6. منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي نظرا لملاءمته طبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي، لاستخراج النتائج المطلوبة.

#### 7. أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث، والدراسات السابقة، تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على ثلاثة أبعاد، كما في الجدول رقم (1).

#### جدول رقم (5): فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

| الرقم | الأبعاد      | عدد الفقرات | الفقرات |
|-------|--------------|-------------|---------|
| 1     | البعد الأول  | 11          | 11-1    |
| 2     | البعد الثاني | 8           | 19-12   |
| 3     | البعد الثالث | 8           | 27-20   |
|       | المجموع      | 27          |         |

#### 8. تقنين أداة الدراسة:

##### 1.8. صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وأوصوا بصلاحياتها بعد إجراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

##### 2.9. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.82) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

#### 9. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

10. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.10. أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جداً)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جداً)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (2): ميزان النسب المئوية للاستجابات

| النسبة المئوية | درجة الاستجابات |
|----------------|-----------------|
| أقل من 50%     | منخفضة جداً     |
| من 50% - 59%   | منخفضة          |
| من 60% - 69%   | متوسطة          |
| من 70% - 79%   | مرتفعة          |
| من 80% فما فوق | مرتفعة جداً     |

وتبين الجداول (3، 4، 5) النتائج، وبين الجدول (6) خلاصة النتائج

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (المجال الاجتماعي)

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول، مرتبة تنازلياً حسب متوسط الاستجابة

| درجة الاستجابة | النسبة المئوية | متوسط الاستجابة* | الفقرات  | رقم | ترتيب |
|----------------|----------------|------------------|--|-----|-------|
| مرتفعة جداً    | 93%            | 4.65             | وقوع الخيانة الزوجية من أحد الزوجين تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر.             | 8   | 1     |
| مرتفعة جداً    | 87%            | 4.35             | مواقع التواصل الاجتماعي من الأسباب المباشرة لوقوع الطلاق المبكر.             | 5   | 2     |
| مرتفعة جداً    | 85%            | 4.25             | الاختيار غير المدروس لشريك الحياة من الأسباب المؤدية إلى وقوع الطلاق المبكر. | 1   | 3     |
| مرتفعة جداً    | 82%            | 4.1              | تدخل الأهل لكلا الزوجين يؤثر بشكل سلبي في حياة المتزوجين.                    | 2   | 4     |

|            |     |      |  |    |    |
|------------|-----|------|--|----|----|
| مرتفعة جدا | 82% | 4.09 | عدم تهيئة الزوجين للحياة الزوجية من أهم أسباب الارتفاع في ظاهرة الطلاق المبكر.   | 3  | 5  |
| مرتفعة     | 82% | 4.09 | عدم اهتمام الزوجة بالشؤون المنزلية وكثرة تغيب الزوج يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر. | 6  | 6  |
| مرتفعة جدا | 82% | 4.09 | إجبار أهل الشاب أو الفتاة على الزواج يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر.                | 11 | 7  |
| مرتفعة     | 72% | 3.58 | الزواج المبكر بالضرورة يؤدي إلى الطلاق المبكر.                                   | 9  | 8  |
| متوسطة     | 65% | 3.24 | قصر فترة الخطوبة وعدم التعارف الكافي فيها تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر.           | 10 | 9  |
| متوسطة     | 64% | 3.2  | السكن مع عائلة الزوج من العوامل المؤدية إلى الطلاق المبكر.                       | 4  | 10 |
| متوسطة     | 61% | 3.05 | عدم إنجاب أحد الزوجين من الأسباب المؤدية إلى الطلاق المبكر.                      | 7  | 11 |
| مرتفعة     | 78% | 3.88 | الدرجة الكلية  |    |    |

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (3) أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (78%). ويُرجع الباحث السبب في ذلك الاختيار غير الموفق للزوج والزوجة، وغياب الوعي بين الزوجين بالحياة الزوجية، وتزايد حالات الفقر المدقع، وانتشار البطالة بشكل كبير في المجتمع الفلسطيني، والتدخل المستمر من أهل الزوج، أو الزوجة في حياتهما الزوجية، والتطور التكنولوجي الواسع والمتمثل في وسائل الإعلام الخارجية، وما تبثه من مواد مسمومة، والتي تحتوي على مواد لا تناسب أخلاقيات المجتمع الفلسطيني وعاداته، ويتمثل التطور أيضا في مواقع التواصل الاجتماعي. النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (المجال الاقتصادي)

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني، مرتبة تنازليا حسب متوسط الاستجابة

| درجة   | النسبة المئوية | متوسط الاستجابة* | الفقرات   | ترتيب | ترتيب |
|--------|----------------|------------------|---|-------|-------|
| مرتفعة | 77%            | 3.86             | بخل الزوج من أسباب وقوع الطلاق المبكر.  | 17    | 1     |
| مرتفعة | 74%            | 3.68             | تبذير الزوجة في النفقات يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر.                                | 18    | 2     |
| مرتفعة | 71%            | 3.56             | عدم تلبية الزوج لاحتياجات المنزل المادية من الأسباب المؤدية إلى وقوع الطلاق المبكر. | 16    | 3     |

## د. علي لطفي علي قشمر

|        |     |      |  |    |   |
|--------|-----|------|--|----|---|
| متوسطة | 69% | 3.46 | عمل الزوجة خارج المنزل يؤدي إلى الطلاق المبكر.           | 15 | 4 |
| متوسطة | 68% | 3.39 | الديون المترتبة من تكاليف الزواج يؤدي إلى الطلاق المبكر. | 19 | 5 |
| متوسطة | 66% | 3.28 | عدم وجود استقرار وظيفي للزوج من أسباب الطلاق المبكر.     | 12 | 6 |
| متوسطة | 62% | 3.09 | عدم وجود دخل مادي مستقر للأسرة يؤدي إلى الطلاق المبكر.   | 14 | 7 |
| متوسطة | 61% | 3.05 | قلة دخل الزوج مادياً يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر.        | 13 | 8 |
| متوسطة | 68% | 3.42 | الدرجة الكلية  |    |   |

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (4) أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (68%). ويرى الباحث السبب في ذلك إلى الوضع الاقتصادي الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني من حصار وبطالة وقلة في الدخل للموظفين وتدني الاجور، كما أن متطلبات الحياة كثيرة مع تقدم الحياة والتقدم العلمي. النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (المجال الثقافي)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث، مرتبة تنازلياً حسب متوسط الاستجابة

| درجة الاستجابة | النسبة المئوية | متوسط الاستجابة* | الفقرات  | ترتيب | ترتيب |
|----------------|----------------|------------------|--|-------|-------|
| مرتفعة جداً    | 83%            | 4.16             | ضعف الوازع الديني والبعد عن تعاليم الدين يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر                     | 23    | 1     |
| مرتفعة جداً    | 83%            | 4.14             | صعوبات التأقلم والتكيف بين الزوجين تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر                           | 20    | 2     |
| مرتفعة جداً    | 83%            | 4.14             | عدم وجود توعية وإرشاد اجتماعي وديني من أسباب وقوع الطلاق المبكر                          | 27    | 3     |
| مرتفعة         | 79%            | 3.94             | عدم القدرة على مواجهة الأزمات داخل الأسرة يؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر                    | 24    | 4     |
| مرتفعة         | 77%            | 3.84             | وجود مشكلات تتعلق بالتوافق النوع الاجتماعي تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر                   | 21    | 5     |
| مرتفعة         | 76%            | 3.78             | انعدام الثقافة الأسرية القائمة على التفاهم والحوار والمشاركة من أسباب وقوع الطلاق المبكر | 25    | 6     |
| متوسطة         | 68%            | 3.4              | عادات التلفظ بالطلاق تؤدي إلى وقوع الطلاق المبكر   | 26    | 7     |



|        |     |      |  |    |   |
|--------|-----|------|--|----|---|
| منخفضة | 57% | 2.83 | تفاوت المستوى الدراسي والفكري من أسباب الطلاق المبكر | 22 | 8 |
| مرتفعة | 76% | 3.78 | الدرجة الكلية  |    |   |

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (5) أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (76%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الشباب والشابات بعيدون كثيراً عن الدين، مما يؤدي إلى الخلافات الزوجية والأسرية، وكذلك عدم السيطرة عليها، وصعوبة في حل مثل هذه المشاكل، كما يبين الباحث أن الزواج مسؤولة وتحمل للمسؤولية ولكن لم يكن الزوج أو الزوجة أن يستوعبا هذه المسؤولية لعدم تثقيفهم وتوعيتهم، كما يرى الباحث أن التعليم له دور كبير بين الأزواج لكي يتوافق الزوجان ويكون التفاهم أسهل بينهم.

خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

| الدرجة<br>الاستجابة | النسبة<br>المئوية | المتوسط<br>الاستجابة* | المجال        | رتبة | رتبة |
|---------------------|-------------------|-----------------------|---------------|------|------|
| مرتفعة              | 78%               | 3.88                  | البعد الأول   | 1    | 1    |
| مرتفعة              | 76%               | 3.78                  | البعد الثالث  | 3    | 2    |
| متوسطة              | 68%               | 3.42                  | البعد الثاني  | 2    | 3    |
| مرتفعة              | 74%               | 3.69                  | الدرجة الكلية |      |      |

\*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (6) أن النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (74%). ويعزو الباحث ذلك إلى أن ظاهرة الطلاق المبكر تفكك لحمة المجتمع وتؤدي إلى الخلافات والمنازعات بين أفراد المجتمع، وقد يؤدي الطلاق إلى زعزعة الجوانب الاجتماعية والمادية والأمنية للمجتمع فينتشر القتل والشجار بين أفراد المجتمع بسبب الطلاق، وكل هذا يعمل على تدمير كيان المجتمع وهشاشته.

2.7. ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية بين أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، مدة الزواج). وتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجدول (7)، (8)، (9)، (10)، (11)، نتائج فحصها. نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (7) يبين النتائج

جدول رقم (7): نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

| مستوى<br>الدلالة* | ت    | الانحراف | المتوسط | العدد | الإحصائي<br>رقم | الأبعاد       | # |
|-------------------|------|----------|---------|-------|-----------------|---------------|---|
| .597              | .533 | .31276   | 3.9182  | 68    | ذكر             | البعد الأول   | 1 |
|                   |      | .86213   | 3.8409  | 92    | انثى            |               |   |
| .528              | .634 | .36656   | 3.4531  | 68    | ذكر             | البعد الثاني  | 2 |
|                   |      | .54287   | 3.3875  | 92    | انثى            |               |   |
| .901              | .125 | .50159   | 3.7844  | 68    | ذكر             | البعد الثالث  | 3 |
|                   |      | .61077   | 3.7688  | 92    | انثى            |               |   |
| .553              | .596 | .27983   | 3.7186  | 68    | ذكر             | الدرجة الكلية |   |
|                   |      | .48565   | 3.6657  | 92    | انثى            |               |   |

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ويرى الباحث ذلك لكون الزواج يقوم على تفاهم الطرفين، وأن الطلاق ليس من طرف واحد فقط، ولكن يمكن للفتاة أن تطلب الطلاق، وهذه النتيجة مقبولة.

كما يعزو الباحث ذلك لسبب تطبيق قانون الخلع في المحاكم الشرعية، ولهذا لا يوجد فرق بين الذكر والانثى في مسألة الطلاق، فيكون لأي طرف من الطرفين أن يطلق الآخر.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (8) يبين النتائج

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير العمر



| الأبعاد       | مصدر التباين   | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| البعد الأول   | بين المجموعات  | .593                  | 2            | .296           | .706     | .497          |
|               | داخل المجموعات | 32.329                | 157          | .420           |          |               |
|               | المجموع        | 32.922                | 159          |                |          |               |
| البعد الثاني  | بين المجموعات  | 1.314                 | 2            | .657           | 3.263    | .044          |
|               | داخل المجموعات | 15.506                | 157          | .201           |          |               |
|               | المجموع        | 16.820                | 159          |                |          |               |
| البعد الثالث  | بين المجموعات  | .262                  | 2            | .131           | .418     | .660          |
|               | داخل المجموعات | 24.104                | 157          | .313           |          |               |
|               | المجموع        | 24.365                | 159          |                |          |               |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات  | .188                  | 2            | .094           | .596     | .553          |
|               | داخل المجموعات | 12.120                | 157          | .157           |          |               |
|               | المجموع        | 12.308                | 159          |                |          |               |

يتبين من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير العمر تعزى العمر على البعد الأول والثالث وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ووجدت فروق على البعد الثاني ولمعرفة لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار **L.S.D** والجدول (9) يبين النتائج.

جدول رقم (9): نتائج اختبار **L.S.D** لدلالة الفروق

| البعد  | العمر            | أقل من (20) سنة | من (20-25) سنة | أكثر من (25) سنة | مستوى الدلالة |
|--------|------------------|-----------------|----------------|------------------|---------------|
| الثاني | أقل من (20) سنة  |                 | .18750         | .33594*          | .165          |
|        | من (20-25) سنة   |                 |                | .14844           | .013          |
|        | أكثر من (25) سنة |                 |                |                  | .197          |

يتبين من الجدول رقم (9) أن الفروق في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تبعاً لمتغير العمر على البعد الثاني كانت بين (أقل من (20) سنة) وفترة (أكثر من (25) سنة) ولصالح فئة أقل من (20) سنة). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الشباب الذي يكون عمره أقل من عشرين سنه لا يكون قادراً على قيادة أسرة وبيت، وأن مثل هؤلاء الشباب في هذا العصر، شباب بعيدون عن الدين وكذلك لا يرون المسؤولية من منظورها الصحيح، ولا يستوعب مدى أبعاد الطلاق وآثاره على المجتمع والأسرة، ولهذا السبب نسبة الطلاق للفئة العمرية الأقل هي الأكثر في مجتمعنا لعدم ثقافته لهذه المسؤولية، وعدم اهتمامه لهذه المسؤولية بشكلها الصحيح.

نتائج فحص الفرضية الثالثة: لا توجد فوق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (10) يبين النتائج

جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة

الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير تعزى لمتغير المستوى الدراسي

| الأبعاد       | مصدر التباين   | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| البعد الأول   | بين المجموعات  | 1.013                 | 3            | .338           | .804     | .495          |
|               | داخل المجموعات | 31.909                | 156          | .420           |          |               |
|               | المجموع        | 32.922                | 159          |                |          |               |
| البعد الثاني  | بين المجموعات  | 1.165                 | 3            | .388           | 1.885    | .139          |
|               | داخل المجموعات | 15.656                | 156          | .206           |          |               |
|               | المجموع        | 16.820                | 159          |                |          |               |
| البعد الثالث  | بين المجموعات  | 1.770                 | 3            | .590           | 1.984    | .123          |
|               | داخل المجموعات | 22.596                | 156          | .297           |          |               |
|               | المجموع        | 24.365                | 159          |                |          |               |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات  | .197                  | 3            | .066           | .413     | .744          |
|               | داخل المجموعات | 12.111                | 156          | .159           |          |               |
|               | المجموع        | 12.308                | 159          |                |          |               |

يتبين من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير المستوى الدراسي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة بأن التعليم ليس له أهمية في الطلاق المبكر، وذلك لكون المشاكل تكون في حالة عصبية ومشاكل وقلق، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الفروق التعليمية بين الزوج والزوجة تؤدي إلى الطلاق.

نتائج فحص الفرضية الرابعة: لا توجد فرق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين يعزى لمتغير مدة الزواج.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (11) يبين النتائج

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير مدة الزواج

| الأبعاد       | مصدر التباين   | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|-----------------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| البعد الأول   | بين المجموعات  | .521                  | 2            | .260           | .619     | .541          |
|               | داخل المجموعات | 32.401                | 157          | .421           |          |               |
|               | المجموع        | 32.922                | 159          |                |          |               |
| البعد الثاني  | بين المجموعات  | .157                  | 2            | .079           | .364     | .696          |
|               | داخل المجموعات | 16.663                | 157          | .216           |          |               |
|               | المجموع        | 16.820                | 159          |                |          |               |
| البعد الثالث  | بين المجموعات  | .705                  | 2            | .353           | 1.148    | .323          |
|               | داخل المجموعات | 23.660                | 157          | .307           |          |               |
|               | المجموع        | 24.365                | 159          |                |          |               |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات  | .087                  | 2            | .043           | .273     | .762          |
|               | داخل المجموعات | 12.221                | 157          | .159           |          |               |
|               | المجموع        | 12.308                | 159          |                |          |               |

يتبين من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في أسباب الطلاق المبكر من وجهة نظر طلبة الجامعات المتزوجين تعزى لمتغير مدة الزواج على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدة الزواج لا تعيق عملية الطلاق وهذا يعود للتقدم العلمي مثل الانترنت في مجتمعنا، والذي يستغل بشكل خاطئ، وذلك أيضا إلى عدم وعي الشباب بمسؤولية الزواج وواجباته، مما يسبب وهذا الوضع الذي نعيشه في مجتمعنا من قلق وصعوبة في الحياة.

## 12. التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
- اقتراح دورة في الإرشاد الأسري من قبل المختصين في المحاكم الشرعية للمقبلين على الزواج.
- تفعيل دور قسم الإرشاد والإصلاح في المحاكم الشرعية بشكل أفضل.
- التخفيف على فئة الشباب في المهر وتجنب التبذير قدر الامكان في مصاريف الزواج.
- العمل على تهيئة مختصين في الإرشاد الأسري.
- إثارة الوعي الديني لدى المجتمع من خلال دور العبادة والمراكز الدينية.
- ضرورة الاهتمام بالأسرة والعمل على تقليل الفرص التي تخلق الصراع والتفكيك بين أفرادها.
- إثارة الوعي لدى المجتمع بالآثار السلبية المترتبة عن الطلاق على المجتمع وخاصة الآثار الاجتماعية والنفسية وذلك من خلال وسائل الإعلام والندوات والمحاضرات.

## 13. قائمة المصادر والمراجع:

### 1.13. المراجع العربية:

- الشيخ، رضوان فضل الرحمن وآخرون (2013). ظاهرة الطلاق في مجتمع المدينة المنورة: الأسباب، الآثار المترتبة عليها، والحلول المقترحة من وجهة نظر المطلقين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع (37)، ج (2)، ص 211-260.
- عبد الملا، محمد الصافي عبد الكريم (2012). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات لدى المطلقات مبكراً، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.
- عبد المنعم، الحسين محمد (2009). الآثار النفسية والجسدية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- القصاص، مهدي محمد (2008). علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- محمد، منتصر علام (2007). الطلاق: أسبابه وآثاره وطرق الحد منه، جامعة عين شمس - القاهرة.

### 2.13. المراجع الأجنبية:

- Heller stein, Judith K, Morrill, Melinda Sandler, Zoua Ben (2012). Business cycles and divorce: Evidence from microdata *Economics. Letters* 118 (2013) 68-70.
- Valenzuela, Sebastian, Halpern, Daniel, James, Katz, (2014). Social network sites, marriage well-being and divorce: Survey and state-level evidence from the United States. *Computers in Human Behavior* 36, p: 94-101, *Economics* 38, p: 25-32.